

THE ANALYSIS OF THE PRICE AND AGRICULTURE POLICIES FOR CHAMOMILE AND MARJORAM IN EGYPT

Mohamed, Amal Z. and Salh M. M. Almgwery

* Public authority for drug control

** Agric. Economics Res. Inst., Agric. Res. Center

تحليل السياسات الزراعية والسعرية لمحصولي شاي البابونج والبردقوش في

مصر

أمل زين العابدين محمد* و صالح محمد محي المغاوري**

* الهيئة العامة للرقابة الدوائية

** معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

وبالرغم ما تحقق في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من نجاحات علي المستوي المحلي والعالمي كمواد خام تصنيعية لعدد كبير من المنتجات وكسلعة تصديرية ساهمت في زيادة حصة الدخل القومي ، كان بمثابة الدافع لتطوير زراعة وتجارة هذه المحاصيل وزيادة قدرتها التنافسية امام مثيلاتها في الدول المنافسة وعلي الرغم من ذلك فما زالت النسبة التي تساهم بها النباتات الطبية والعطرية في قيمة الإنتاج النباتي ضئيلة حيث قدرت قيمة إنتاج النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة بنحو ٤٣٥.٣٦ مليون جنية تمثل نحو ٠.٤٨% من قيمة الإنتاج النباتي والبالغ نحو ٨٩٨.٥٨ مليار جنية في عام ٢٠٠٧ ، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع الإمكانيات التي يمكن أن تحققها هذه المحاصيل في الإنتاج الزراعي في مصر.

وقد أوضحت نتائج البحث أن معامل الحماية الاسمي للمنتجات ومستلزمات الإنتاج لمحصول البابونج والبردقوش خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قد بلغ نحو ١.٠١ ، ١.١ لكل من محصول البابونج والبردقوش علي الترتيب، مما يعني أن الدولة تدعم وتحمي المنتج الزراعي وتريد من الأعباء الضريبية للمستهلك، أي أن السعر المحلي (الزراعي) يزيد عن السعر العالمي، وان المنتجين لهذه المحاصيل في مصر يتلقون دعما ضمنيًا. كما تبين أن معامل الحماية الفعال لمحصول البابونج والبردقوش في مصر خلال الفترة السابقة يقدر بنحو ٠.٩٩ علي الترتيب مما يعني إن المنتج يتلقى دعماً ضمنيًا وان المستهلك يتحمل ضريبة ضمنية، كما اتضح أيضا أن معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية لكل من البابونج والبردقوش قد بلغ نحو ٠.٥٢ ، ٠.٤٢ علي الترتيب وهو أقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وان التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنيته واحد تمثل نحو ٠.٥٢ ، ٠.٤٢ جنيته للفدان علي الترتيب خلال فترة الدراسة. وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول شاي البابونج والبردقوش إلي الأسواق الخارجية. كما اتضح من الدراسة أن الفائض الاقتصادي لمحصول شاي البابونج والبردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قدر بنحو ١٠٨.١ ، ١٥٢.٢ جنيته للفدان علي الترتيب، وهو ما يعني زيادة الأرباح الاقتصادية للدولة عن الأرباح المالية للمزارع بنحو ٧.٢٦% ، ٧.٥٧% علي الترتيب وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع علي صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٠.٩٣ للمحصولين علي الترتيب خلال فترة الدراسة. وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- ١ - الوقوف علي معوقات تصدير النباتات الطبية والعطرية إلي الأسواق الخارجية ومحاولة التغلب علي هذه المعوقات مثل ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج وجودة المنتج ودراسة أهم الأسواق الخارجية المستوردة لها.
- ٢ - تفعيل الدور القائم بين الدولة والقطاع الخاص لتحسين قدرة منتجي النباتات الطبية والعطرية علي التصدير بهدف زيادة دخولهم بشرط الالتزام بمواصفات الجودة وتحسين البنية التسويقية للنباتات الطبية والعطرية من خلال توافر طرق التخزين والنقل والمعلومات التسويقية.
- ٣ - خلق كيانات إنتاجية واقتصادية لتشجيع المنتجين لزراعة أراضي جديدة في المناطق المستصلحة لزيادة المساحة المزروعة من النباتات الطبية والعطرية

تقوم الحكومة بالتدخل في تسعير السلع الزراعية في فترات مختلفة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف توفير الاستقرار السلمي وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي لمحتوي الدخل، وترشيد المنفق على الغذاء من النقد الأجنبي، مع محاولة زيادة حصيلة العملات الأجنبية وضمان عائد لخزانه الدولة. وقد يؤدي هذا التدخل إلى بعض الاختلال في التوازن السعري بين الأسعار العالمية والأسعار المحلية (أسعار الحدود وسواء أسعار التصدير⁽¹⁾ (fob)، أو أسعار الاستيراد (CIF)⁽²⁾ ولتقييم مدى الكفاءة السياسية السعريّة الزراعية. ولعل ما تحقق في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من نجاحات على المستوى المحلي والعالمي كمواد خام تصنيعية لعدد كبير من المنتجات وكسلعة تصديرية ساهمت في زيادة حصيلة الدخل القومي، كان بمثابة الدافع لتطوير زراعة وتجارة هذه المحاصيل وزيادة قدرتها التنافسية أمام مثيلاتها في الدول المنافسة وعلى الرغم من ذلك فما زالت النسبة التي تساهم بها النباتات الطبية والعطرية في قيمة الإنتاج النباتي ضئيلة حيث قدرت قيمة إنتاج النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة بنحو ٤٣٥.٣٦ مليون جنية تمثل نحو ٠.٤٨% من قيمة الإنتاج النباتي والبالغ نحو ٨٩٨.٥٨ مليار جنية في عام ٢٠٠٧، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع الإمكانيات التي يمكن أن تحققها هذه المحاصيل في الإنتاج الزراعي في مصر، لذلك يتناول هذا البحث تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحتوي شاي البابونج والبردقوش، وذلك لقياس معاملات الحماية، مثل معامل الحماية الاسمي للمدخلات، ومعامل الحماية الفعال، بالإضافة إلى قياس تكلفة الموارد المحلية والأرباح المالية للمزارع والاقتصادية للدولة.⁽³⁾ لمحتوي شاي البابونج والبردقوش مشكلة البحث:

على الرغم مما تتمتع به النباتات الطبية والعطرية من مزايا عديدة جعلتها محاصيل تصديرية منافسة في الأسواق العالمية يزداد الطلب عليها يوماً بعد يوم نتيجة الاتجاه العالمي نحو غذاء ودواء آمن، واتساع نطاقها لاستيعاب قطاع كبير من العمالة على المستوى الزراعي أو التصنيعي أو التجاري، وعلى الرغم مما أولته الدولة مؤخرًا للمصدرين من رعاية إلا أن قطاع الإنتاج والتسويق للنباتات الطبية والعطرية لا يزال يعاني من تذبذب في الإنتاج وقصور في التسويق الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة المنافسة لها في الأسواق العالمية، لذلك كان من الضروري إلقاء الضوء على السياسات الزراعية المتبعة في مصر لمعرفة تأثيرها على المزارع والدولة كل على حدة لمحتوي شاي البابونج والبردقوش.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل السياسات الزراعية والسعريّة عن طريق استخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمعرفة تأثيرها على المزارع والدولة، وتحديد دور الدولة الذي ينشأ كفاءة استخدام الموارد المتاحة وذلك من خلال تقدير حجم التحويلات الناشئة عن تبني الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي والتعريف على جوهر هذه السياسات سواء كانت سياسة حمائية أو ضريبية مباشرة كالضريبة على الأراضي الزراعية أو غير مباشرة كالضرائب الضمنية على الإنتاج أو الصادرات منها، فضلاً عن قياس مدى التشوهات السعريّة المحلية لمعرفة مدى انحرافها عن الأسعار العالمية، لذا سوف يتم في هذا البحث دراسة مصفوفة تحليل السياسات لمحتوي شاي البابونج والبردقوش في مصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد هذا البحث على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي باستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية، واستخدام بعض طرق التحليل الاقتصادي والإحصائي في التعبير عن بعض المتغيرات الاقتصادية وتقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحتوي الدراسة، وذلك لقياس معاملات الحماية، مثل معامل الحماية الاسمي للمدخلات، ومعامل الحماية الفعال، بالإضافة إلى قياس تكلفة الموارد المحلية والأرباح المالية للمزارع والاقتصادية للدولة. لمحتوي شاي البابونج والبردقوش، وقد تم الحصول على البيانات

(1) F.O.B = free on board

(2) C.I.F = cost insurance and freight

(3) حسين حسن علي ادم، اقتصاديات إنتاج واستهلاك أهم محاصيل الزيوت في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨

الإحصائية من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وكذلك بعض الدراسات المختلفة المتصلة بموضع البحث.

مناقشة النتائج

- تكدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية والاقتصادية لمحصولي شوح البابونج والبريقوش :

تعرف القدرة التنافسية على أنها درجة المرونة التي تمكن الاقتصاد من التكيف مع المتغيرات الهيكلية التي يتوقع حدوثها على المستوى المحلي او الدولي. وعادة ما يتم استخدام معاملات الحماية الاسمية والفعالة في القطاع الزراعي للتعرف على سياسة التسعير المحلي للمحاصيل الزراعية، وبالتالي إمكانية مقارنة الأسعار المزرعية بالأسعار العالمية ممثله في أسعار الحدود وهي القرب ما تكون من السعر عند باب المزرعة سواء كانت تلك المحاصيل تصديرية أو استيرادية. ومن خلال هذه التقديرات، يمكن التعرف على السياسة التي تتبعها الدولة للمحاصيل المختلفة سواء كانت هذه السياسة حمائية، أو سياسة فرض ضرائب مباشرة (الضريبة على الأراضي الزراعية) أو ضرائب غير مباشرة (الضريبة الضمنية على الصادرات الزراعية، التوريد الاجباري للحاصلات الزراعية كما كان في الماضي).

وسوف يتناول البحث تقدير معاملات الحماية الاسمية والفعالية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية للمزارع والاقتصاديه للدولة وذلك لمحصولي شوح البابونج والبريقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩).

عائد المحصول بسعر السوق (ماليا)

معامل الحماية الاسمي للمنتجات⁽¹⁾ =

عائد المحصول بسعر الظل (اقتصاديا)

قيمة المستلزمات بسعر السوق (ماليا)

معامل الحماية الاسمي للمستلزمات⁽²⁾ =

قيمة المستلزمات بسعر الظل (اقتصاديا)

ويضي زيادة المعامل عن الواحد الصحيح تلقي المنتج دعما، بينما إذا قل المعامل عن الواحد الصحيح فيعني تحمل ضرائب ضمنية، وتعتبر السياسات الزراعية عادله في حالة مساواة المعامل للواحد الصحيح.

القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (ماليا)

معامل الحماية الفعال⁽¹⁾ =

القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصاديا)

قيمة الموارد المحلية بالأسعار الظلية

معامل الميزة النسبية او معامل تكلفة الموارد المحلية⁽²⁾ =

القيمة المضافة للمحصول بالأسعار الظلية

ويعني انخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح هو وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج المحصول والمكس صحيح

الفائض الاقتصادي⁽³⁾ = الاربحية الاقتصادية - الاربحية المالية.

الفائض الاقتصادي

معدل الفائض الاقتصادي =

الاربحية المالية

1- Nominal Protection coefficient of tradable out put (NPco)

2- Nominal Protection coefficient of tradable In put (NPci)

صافي العائد الفدائي المالي للمزارع

نسبة الفائض الاقتصادي للمزارع/ الدولة-

صافي العائد الفدائي الاقتصادي للدولة

وتستخدم مصفوفة تحليل السياسات الزراعية المتبعة على ككل من كفاءة استخدام الموارد الزراعية، وربحية المنتجين الزراعيين، وأسعار الموارد الإنتاجية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وأسعار خدمات الموارد الأرضية والبشرية الزراعية وعلى صافي عوائد النشاط الإنتاجي لأهم السلع الزراعية وذلك بمقارنه عوائد وتكاليف المحاصيل مقيمة ماليا (وفقا للأسعار النقدية للسوق) واقتصادي (وفقا لأسعار الظل) (4)

تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية والاقتصادية لمحصول شوح البابونج في مصر

معامل الحماية الاسمي لمحصول شوح البابونج:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن معامل الحماية الاسمي لمحصول شوح البابونج خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قد بلغ نحو ١.٠١ وهذا يعني أن مزارع محصول شوح البابونج في مصر يتحصل على نحو ٩٨.٩% من ناتجة بالسعر العالمي، مما يعني أن الدولة تدعم وتحمي المنتج الزراعي بنحو ٩٨.٩% وتريد من الاعباء الضريبية للمستهلك، أي أن السعر المحلي (الزراعي) يزيد عن السعر العالمي.

معامل الحماية للفعال لمحصول شوح البابونج في مصر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن معامل الحماية للفعال لمحصول شوح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) يقدر بنحو ٠.٩٩ مما يعني ان المنتج يتلقى دعماً ضمناً يقدر بنحو ٠.٩٩%، وان المستهلك يتحمل الاعباء الضريبية، اي أن السعر المحلي (المزرعي) يزيد عن السعر العالمي.

معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية:

تبين أيضا من النتائج الوارد بنفس الجدول رقم (٣) أن معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية قد بلغ نحو ٠.٥٢ وهو اقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وان التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنيه واحد تمثل نحو ٠.٥٢ جنيه للقدان وذلك خلال متوسط فترة الدراسة. وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول شوح البابونج إلى الأسواق الخارجية. الفائض الاقتصادي:

تبين من نفس النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٣) أن الفائض الاقتصادي لمحصول شوح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قدره بنحو ١٠٨.١ جنيه للقدان، وهو ما يعني زيادة الاربحية الاقتصادية للدولة عن الاربحية المالية للمزارع بنحو ٧.٢٦% وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع على صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٠.٩٣% ونستخلص مما سبق وبناء على نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول شوح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) أن السعر العالمي يزيد من السعر الاقتصادي مما يعني أن المنتج يتلقى دعماً ضمناً يعكس انخفاض تكلفة مستلزمات عناصر الإنتاج المتاجر فيها بالسعر المزرعي عن نظيرة العالمي المكافئ؛ كما يشير معامل تكلفة الموارد المحلية أن لمصر ميزة نسبية في إنتاج محصول شوح البابونج ، حيث تقل قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وذلك على الرغم من ان المنتجين مازالوا يحصلون على أسعار محلية تقل عن نظيراتها العالمية، الأمر الذي يتطلب التكامل بين الدولة والقطاع الخاص لتفعيل قدره منتجي المحصول على التصدير، وان كان ذلك يتطلب الالتزام بالمواصفات القياسية للجودة ودراسة الأسواق الخارجية.

(1) Effective Protection coefficient (EPC)

(2) Domestic Resource cost (DRC) ،

(3) Economic Surplus (ES)

(٤) زكي محمود حسين، دراسة اقتصادية لقياس اهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم في مصر، مجلة، جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد رقم (٣١) العدد (٤)، ابريل ٢٠٠٦.

١.١. أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يزيد عن الواحد الصحيح، حيث تدر بنحو مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعماً ضمناً.

جدول رقم (١): تقدير جملة التكاليف الإنتاجية الفدائية والإيراد الكلي لمحصول شوح البابونج في مصر
ماليا واقتصاديا في متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩)

البنود	قيمة عنصر التكاليف والإيراد الكلي بالجنبة	
	القيمة المالية	القيمة الاقتصادية
لولا: مستلزمات الإنتاج		
ثمن تقاوى	١٦٨.٧	١٦٨.٧
سماد بلدى	٨٣.٨	٨٣.٨
سماد كيميوي	٣٢٠.٢	٣٢٠.٢
مبيدات	-	-
مصاريق عومية	١٤٦.٢	٧٣.١
جملة مستلزمات الإنتاج	٧١٨.٩	٦٤٥.٨
ثانيا لموارد المحلية		
قيمة لعمل البشري	٧٤٢.٢	٧٤٢.٢
قيمة لعمل الحيواني	-	-
قيمة لعمل الألي	١٥٠.٧	٧٥.٤
جملة عنصر العمل	٨٩٢.٩	٨١٧.٦
ليجار الأرض	٩٢٨.٥	٩٢٨.٥
ثالثا : جملة الناتج		
لناتج فرئيسي	٤٠٣٠	٣٩٨٩.٧
لناتج لثقاوى	-	-
جملة الإيراد	٤٠٣٠	٣٩٨٩.٧

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق.

جدول رقم (٢): تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول شوح البابونج في مصر خلال متوسط
الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩).

البنود	التكاليف والإيراد بالجنبة للبدان			المستلزمات	الإيراد	التقييم المالي
	الموارد المحلية		جملة عنصر العمل			
	الأرض	العمل				
التقييم المالي	٩٢٨.٥	٨٩٢.٩	٧١٨.٩	٤٠٣٠	٣٩٨٩.٧	١٤٨٩.٧
التقييم الاقتصادي	٩٢٨.٥	٨١٧.٦	٦٤٥.٨	٧٣.١	٣٩٨٩.٧	١٥٩٧.٨
تأثير السياسة الزراعية	-	٧٥.٣	٧٣.١	٤٠٣	-	(١٠٨.١)

الأرقام بين الأقواس () قيم سالبة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

جدول رقم (٣): نتائج معاملات الحماية الاسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصول شوح البابونج في
مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩)

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للمنتجات (NPCO)	١.٠١
معامل الحماية الاسمي للمستلزمات (NPCI)	١.١
معامل الحماية الفعالة (EPC)	٠.٩٩
معامل الميزة النسبية او تكلفة الموارد المحلية (DRC)	٠.٥٢
لفائض الاقتصادي (Es)	١٠٨.١
معدل لفائض الاقتصادي %	٧.٢٦
نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع / الدولة	٠.٩٣

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢،١)

جدول رقم (٤): تقدير جملة التكاليف الإنتاجية الفدائية والإيراد الكلي لمحصول البردقوش في مصر مالياً واقتصادياً في متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩)

البنود	قيمة عناصر لتكاليف والإيراد الكلي بالجنيه	
	القيمة الاقتصادية	القيمة المالية
أولاً: مستلزمات الإنتاج		
ثمن تقوى	١٤٤.٣	١٤٤.٣
سماد بلدى	١٠٧.٣	١٠٧.٣
سماد كيموي	٣٣٦.٨	٣٣٦.٨
مبيدات	٧٧.٣	٧٧.٣
مصاريق صومية	٧٧.٩٥	١٥٥.٩
جملة مستلزمات الإنتاج	٧٤٣.٧	٨٢١.٦
ثانياً الموارد المحلية		
قيمة العمل البشري	٦٤٧.٦	٦٤٧.٦
قيمة العمل الحيواني	-	-
قيمة العمل الآلي	١٢٤.٨٥	٢٤٩.٧
جملة عنصر للعمل	٧٧٢.٥	٨٣١.٣
لجار الأرض	٧٨٨	٧٨٨
ثالثاً : جملة الناتج		
لناتج لرئيسي	٤٤٦٧.٧	٤٥١٢.٨
لناتج لثانوي	-	-
جملة الأيراد	٤٤٦٧.٧	٤٥١٢.٨

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم(٣) بالملحق.

تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية والاقتصادية لمحصول البردقوش في مصر معامل الحماية الاسمي لمحصول البردقوش:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن معامل الحماية الاسمي لمحصول البردقوش خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قد بلغ نحو ١.٠١ وهذا يعني أن مزارع محصول البردقوش في مصر يتحصل على نحو ٩٨.٩% من ناتجة بالسعر العالمي، مما يعني أن الدولة تدعم وتحمي المنتج الزراعي بنحو ٩٨.٩% وتزيد من الاعباء الضريبية للمستهلك، أي أن السعر المحلي (الزراعي) يزيد عن السعر العالمي.

أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يزيد عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو ١.١، الأمر الذي يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول البردقوش في مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعماً ضمناً.

معامل الحماية الفعال لمحصول البردقوش في مصر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن معامل الحماية الفعال لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) يقدر بنحو ٠.٩٩ مما يعني أن المنتج يتلقى دعماً ضمناً يقدر بنحو ٠.٩٩%، وأن المستهلك يتحمل الاعباء الضريبية، أي أن السعر المحلي (المزرعي) يزيد عن السعر العالمي.

معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية:

تبين أيضاً من النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٦) أن معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية قد بلغ نحو ٠.٤٢ وهو أقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وأن التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنيه واحد تمثل نحو ٠.٤٢ جنيه للفدان وذلك خلال متوسط فترة الدراسة. وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول البردقوش إلى الأسواق الخارجية.

الفائض الاقتصادي:

تبين من نفس النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٦) أن الفائض الاقتصادي لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قدره بنحو ١٥٢.٢ جنيه للفدان، وهو ما يعني زيادة الاربحية الاقتصادية للدولة عن الاربحية المالية للمزارع بنحو ١٥٢.٢% وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع على صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٧.٥٧% وتستخلص مما سبق وبناء على نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) أن السعر العالمي يزيد من السعر الاقتصادي مما يعني أن المنتج يتلقى دعماً ضمناً يعكس انخفاض تكلفة مستلزمات

عناصر الإنتاج المتاجر فيها بالسعر المزرعي عن نظيرة العالمي المكافئ، كما يشير معامل تكلفة الموارد المحلية أن لمصر ميزة نسبية في إنتاج محصول البردقوش، حيث تقل قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وذلك على الرغم من أن المنتجين مازالوا يحصلون على أسعار محلية تقل عن نظيراتها العالمية. الأمر الذي يتطلب التكامل بين الدولة والقطاع الخاص لتفعيل قدره منتجي المحصول على التصدير، وإن كان ذلك يتطلب الالتزام بالموصفات القياسية للجودة ودراسة الأسواق الخارجية.

جدول رقم (٥): تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩).

التبويب	لتكاليف والإيراد بالجنبة للقدان			الإيراد	التبويب
	لموارد المحلية		المستلزمات		
	جملته عنصر العمل	الأرض			
التقييم المالي	٢٠١١.٣	٧٨٨	٨٣١.٣	٤٥١٢.٨	٨٢١.٦
التقييم الاقتصادي	٢١٦٣.٥	٧٨٨	٧٧٢.٥	٤٤٦٧.٧	٧٤٣.٧
إثر السياسة الزراعية	(١٥٢.٢)	-	٥٨.٨	٤٣.١	٧٧.٩

الأرقام بين الأقواس () قيم سالبة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٦): نتائج معاملات الحماية الاسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠٠٤)

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للمنتجات (NPCO)	١.٠١
معامل الحماية الاسمي للمستلزمات (NPCI)	١.١
معامل الحماية لفعال (EPC)	٠.٩٩
معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (DRC)	٠.٤٢
الفائض الاقتصادي (Es)	١٥٢.٢
معدل الفائض الاقتصادي %	٧.٥٧
نسبة صفاتي المعاد الفدائي للمزارع / الدولة	٠.٩٣

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤، ٥)

المراجع

- ١ - حسين حسن علي ادم ، اقتصاديات إنتاج واستهلاك اهم محاصيل الزيوت في مصر رسالة دكتوراة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨
- ٢ - زكي محمود حسين، دراسة اقتصادية لقياس اهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم في مصر، مجلة، جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد رقم (٣١) العدد (٤)، ابريل ٢٠٠٦.
- ٣ - صلاح علي صالح فضل الله"، الكفاءة الاقتصادية لإنتاج أهم النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الأول، مارس ١٩٩٥.
- ٤ - عبد العاطي عبد المعطي الزنظلي محمد ، "الأبعاد الاقتصادية للسياسة الإنتاجية والتصديرية للنباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٥.
- ٥ - أمل زين العابدين محمد ، "دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٦ - شيخون عز الدين محمد، "اقتصاديات إنتاج وتسويق أهم النباتات الطبية في جمهورية مصر العربية"، الجمعية المصرية لمنتجي ومصنعي ومصدري النباتات الطبية والعطرية، المؤتمر الثاني، الجيزة، مارس ١٩٩٨.
- ٧ - امام محمود الجمسي ، اساليب تحديد الاسعار الاجتماعية ، دورة تحليل السياسات الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ١٩٨٨ .

٨ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

٩ - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

- 1- F.A.O, Comparative Advantage and Competitiveness of crops ,, crop rotation and live stock products in Egypt regional office for Near East Cairo November 1999.
- 2- Jonston,J., Econometric Methods, New York:McGraw-Hill Book Inc1984.,
- 3 - Thail , Hemri , Theory and measurement of Consumer Demand, vols 192, North Hall and Publishing Co., Amesterdam, the jethelands, 1975 - 1976, P25 - 26.

الملاحق

جدول رقم (١): تقدير جملة التكاليف الانتاجية القدائية والايراد الكلي لمحصولي شيوخ الباهونج والبرندقوش في مصر ماليا واقتصاديا

معامل التحويل	المدخلات والمخرجات الزراعية اولا: مستلزمات الانتاج:
١	التقوى
١	السماذ البلدي
٠.٧	لري
١	الاسمدة الكيماوية
١	المبيدات
	ثانيا الموارد المحلية:
١	قيمة العمل البشري
٠.٥	أجور الآلات
١	العمل الحيواني
٠.٥	مصروفات اخري
١	مورد الارض (بوجار)
	ثالثا : المنتجات:
٠.٩٩	الباهونج
٠.٩٩	البرندقوش

Source: F.A.O, Comparative Advantage and Competitiveness of crops ,, crop rotation and live stock products in Egypt regional office for Near East Cairo, November 1999.

جدول رقم (٢): تطور الايراد الكلي وتكاليف إنتاج محصول شيوخ الباهونج خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩) بالجنبة

السنوات	اجور عمال حيوانات	اجور الات	قيمة التقوى	قيمة سماذ البلدي	ثمن السماذ الكيماوي	قيمة المبيدات	مصاريف لخري	الايجار	الايراد الكلي	التكاليف الكلية
٢٠٠٤	٦٩١	-	٩٦	٧٠	٢٧١	-	١٣١	٧٥٩	٤٤٩٣	٢١٩٨
٢٠٠٥	٦٤٤	-	١١٦	٥٤	٣١٩	-	١٢٧	٨١١	٤٣٤٢	٢٢٠٥
٢٠٠٦	٧٠٧	-	٢٠٠	٧٩	٣١٨	-	١٤٣	١٠٠٠	٤٣٦٨	٢٥٦٩
٢٠٠٧	٦٩٩	-	٢٠٠	١٠٠	٣٢٥	-	١٤٤	١٠٠٠	٣٤٥٨	٢٥٨٧
٢٠٠٨	٨٢٧	-	٢٠٠	١٠٠	٣٦٠	-	١٦٥	١٠٠٠	٣٥٧١	٢٨١٥
٢٠٠٩	٨٨٥	-	٢٠٠	١٠٠	٣٢٨	-	١٦٧	١٠٠٠	٤١٤٨	٢٨٣٦
المتوسط	٧٤٢.٢	-	١٦٨.٧	٨٣.٨	٣٢٠.٢	-	١٤٦.٢	٩٢٨.٣	٤٠٣٠	٢٥٣٥

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة

جدول رقم (٣) : تطور الإيراد الكلي وتكاليف إنتاج محصول البردقوش خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٠٤) بالجنينة

السنوات	لجور عسل حيوانات	لجور الآت	قيمة لتقوي البدي	قيمة سماد الكيميائي	قيمة المبيدات	مصاريف اخرى	الايجار	الايارد الكلي	التكاليف الكلي
٢٠٠٤	٥٣٣	-	١٢٤	٨٥	٣٠٧	٤٦	٨٥٠	٤٦٣٠	٢٢٧٦
٢٠٠٥	٥٦٣	-	١٢٦	٩٣	٣٠٨	٦٧	٧٣٦	٤٣٣٧٥	٢٢٧١
٢٠٠٦	٦٠١	-	١٣٤	١١١	٣٢٠	٧٩	٧٦٨	٣٥٥٨	٢٤٠١
٢٠٠٧	٦٧١	-	١٣٩	١١٢	٣٣٢	٧٥	٧٥٥	٤٢٧٤	٢٤٩٥
٢٠٠٨	٧٤٠	-	١٧٧	١٢٠	٣٨٩	١٠٣	٧٦٦	٤٥٦١	٢٧٥٦
٢٠٠٩	٧٥٧	-	٢٨٦	١٦٥	٣٦٤	٩٣	٨٤٧	٥٦٧٨	٢٧٩٣
المتوسط	٦٤٧.٥	-	٢٤٩.٧	١٠٧.٢	٣٣٦.٧	٧٧.٢	١٥٠.٨	٤٥١٢.٧	٢٤٩٨.٧

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاء الزراعي، اعداد مختلفة

THE ANALYSIS OF THE PRICE AND AGRICULTURE POLICIES FOR CHAMOMILE AND MARJORAM IN EGYPT

Mohamed, Amal Z. and Salh M. M. Almgwery

* public authority for drug control

** Agric. Economics Res. Inst., Agric. Res. Center

ABSTRACT

Agriculture Policy is the backbone of the Agriculture development, this Research focuses on the price and Agriculture Policies Analysis for chamomile and marjoram chops, it aims to estimate the impact of the price and Agriculture Policies either on the Individual or at the Notional Level by Using matrix method as methodology and Some economic indicators .

The Study reached to some findings such as, the total value of production of the medical and aromatic and oriented flowers crops amount to about L.E435.36 million represents about 0.48% from the total value of plant production.

The National production coefficient (NPC) of products and input for Chamomile and marjoram amounted to about 1.1, 1.01 respectively during the period (2004-2009), It means that the state subsidies and protect the Agriculture product all over increases the tax burden to the consumer.

The Study estimated the effective p production coefficient (EPC) for Both Chamomile and marjoram which reached to about 0.99 for each of them during the same period, also the Domestic Resource cost (DRC) for the Chamomile and marjoram reached to about 0.52, 0.42 respectively during the same period, that means it is possible to increase the Exports to the foreign markets .

The economic Surplus which has been calculated was L.E. 108.1,152.2 per Feddan for the two crops respectively. Above of all the economic profitability at the national level has been increased more than the monetary profitability per feddan to the former by about 7.26%, 7.57% for the two crops has pectively during the same period.

The Study ended to same recommendations which may contribute In improving the Exports and Overcome the Obstacles such as, encouraging the producers for cultivating the new land, Changing the bad effects resulting from the economic liberalization policy, At Last promoting the cooperation between the ability of exporting and also the competitiveness in the foreign markets.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د / عبد المنعم مرسى محمد
أ.د / مهران سليمان عطية